

النهاية في غريب الأثر

- { علل } (ه) فيه [أُتِيَ بِعُلَّالَةِ الشَّيْءِ فَأَكَلَهَا] أي بِبَقِيَّةِ لَحْمِهَا
يقال لِبَقِيَّةِ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ وَبَقِيَّةِ قُوَّةِ الشَّيْخِ وَبَقِيَّةِ جَرِي الْفَرَسِ :
عُلَّالَةٌ وَقِيلَ : عُلَّالَةُ الشَّيْءِ : مَا يُتَعَلَّلُ بِهِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ مِنَ الْعَلَلِ : الشُّرْبُ
بَعْدَ الشُّرْبِ .
- ومنه حديث عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ [قَالُوا فِيهِ بِبَقِيَّةٍ مِنْ عُلَّالَةٍ] أي بِبَقِيَّةٍ مِنْ
قُوَّةِ الشَّيْخِ .
- ومنه حديث أَبِي حَنِيْفَةَ يَصْرَفُ التَّمْرَ [تَعَلَّلُ الصَّبِيُّ وَقَرَى الضَّيْفُ] أي مَا
يُعَلَّلُ بِهِ الصَّبِيُّ لِئَلَّا يَسْكُتَ .
- (س) وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [مِنْ جَزِيلِ عَطَائِكَ الْمَعْلُولُ] يُرِيدُ أَنْ يَعْطَاكَ اللَّهُ
مُضَاعَفًا يَعْلُ بِه عِبَادَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى .
- ومنه قصيد كعب :
- كَأَنَّه مُنْهَلٌّ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ .
- (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَطَاءٍ أَوْ النَّزَّاعِيِّ فِي رَجُلٍ ضَرَبَ بِالْعَصَا رَجُلًا فَقَتَلَهُ قَالَ : [إِذَا
عَلَّاهُ ضَرْبًا فَفِيهِ الْقَوَدُ] أَي إِذَا تَابَعَ عَلَيْهِ الضَّرْبُ مِنْ عِلَلِ الشُّرْبِ .
- (ه) وَفِيهِ [الْأَنْبِيَاءُ أَوْلَادُ عِلَاتٍ] أَوْ لَادُ الْعِلَاتِ : الَّذِينَ أُمَّهَاتُهُمْ
مُخْتَلِفَةٌ وَأَبُوهُمْ وَاحِدٌ . أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ إِيمَانَهُمْ وَاحِدٌ وَشَرَائِعَهُمْ مُخْتَلِفَةٌ .
- [ه] وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ [يَتَوَارَثُ بَنُو الْأَعْيَانِ مِنَ الْإِخْوَةِ دُونَ بَنِي الْعِلَاتِ]
أَي يَتَوَارَثُ الْإِخْوَةُ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ وَهُمْ الْأَعْيَانُ دُونَ الْإِخْوَةِ لِلْأَبِ إِذَا اجْتَمَعُوا مَعَهُمْ . وَقَدْ
تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ .
- وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ [فَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَضْرِبُ رَجُلِي بِعِلَّةِ الرَّاحِلَةِ] أَي
بِسَبَبِهَا يُظَاهَرُ أَنَّهُ يَضْرِبُ جَنْبَ الْبَعِيرِ بِرَجْلِهِ وَإِنَّمَا يَضْرِبُ رَجُلِي .
- (ه) وَفِي حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ :
- مَا عَلَّتِي وَأَنَا جَلَدٌ زَابِلٌ .
- أَي مَا عُدُّرِي فِي تَرْكِ الْجِهَادِ وَمَعِي أُهْدِيَةُ الْقِتَالِ ؟ فَوَضَعَ الْعِلَّةَ مَوْضِعَ
الْعُدْرِ